

هذا الكتاب سلوك الملائك
في تدبير الممالك لأحمد بن أبي
الريح ألقه للمفتي العباسي
وبه عليه السلام

١٤٨

~~١٨٤~~

صلى الله عليه وسلم

٢٤٥١

مكتبة جامعة القاهرة



حتى يجوز الكمال بهذيب خلايفه ويكتفى حل الجمال بدماشة
شماله فانه اذا حاسب نفسه واجاد فكره علم ان الضرر في
مساوى الاخلاق اكثر من النفع وان الذي بعده نفعاً
وليس هو نفعاً على الحقيقة وهو يسير جداً غير باق ولا مستمر
وان هذا اليسير الذي بعده نفعاً لا يفي بالضرر الكبير
والعار الدائم المتصل ويعلم ايضا ان الشر والخبث يجلبا
غلبة الشر ويوحشان منه الناس الامر ان من تشرّر
قصده الناس بالشر واستعدوا لاذيته واحترزوا عنه وكرهوا
نفعه وحظروا عليه وجوه الخير فقد بان بما ذكرنا فضيلة الخلقة
الجميل ورزيلة ضده فانما مراتب الناس في قبول هذا الادب
الذي سمي به خلقاً والمشاركة الى تعلمه والمحرص عليه فانها
كثيرة وهو شاهد وتعاريفهم وخاصة في الاطفال فان
اخلاقهم نظير فيهم منذ مبداء نشوهم ولا يسترونها بسروية

ولا يفكر كما يفعل الرجل التام الذي انتهى في نشوه وكمال
الحيث يعرف من نفسه ما يستفج منه فيخفيه بضرب من
الحيل والافعال المضادة لما في طبيعة وانت تتامل من اخلاق
الصبيان واستعدادهم لقبول الادب ونفورهم عنه وما يظهرون
بعضهم من البجعة وفي بعضهم من الحياء وكذلك ما يرى
فيهم من الجود والنجل والرحمة والقسوة والحسد وضده الى
سائر الاحوال المتفاوتة ما تعرف به مراتب الانسانية
قبول الاخلاق الفاضلة ويعلم منه انهم ليسوا على
مرتبة واحدة وان فيهم المواق والممتنع والسهل والستس
واللفظ العسير والخير والشرير والمتوسط بين هذه الاطراف
في مراتب لا تحصى كثرة واذا هملت الطباع ولم ترض
بالتاديب والتقويم نشأ كل انسان على شؤ وطباعه وبقي
عمره كله على الحال التي كان عليها في الطفولية وتبع مسا

واقفه بالطبع اما الغضب واما اللذة واما الذعارة واما الشره
فنبغي ان نقول الان في الحيلة التي يمكن بها ان تقتنى الاخلاق
الحسنة فاقول انه يجب اولاً ان تحصى الاخلاق خلقاً خلقاً
وتحصى الافعال الكائنة عن خلق خلق ومن بعد ذلك ننظر
ونأمل اي خلق نجد انفسنا عليه وهل ذلك الخلق الذي
انفقنا من اول امرنا جميل او قبيح والسبيل الى الوقوف
على ذلك ان نتأمل اي فعل اذا فعلناه نحسن من ذلك الفعل
لذة واي فعل اذا فعلناه نتأذى به فاذا وقفنا عليه نظرنا
الى ذلك الفعل اهو فعل يصدر عن الجميل ام هو صادر عن
الخلق القبيح فان كان ذلك كائناً عن خلق جميل قلنا
ان لنا خلقاً جميلاً وان كان ذلك كائناً عن خلق
قبيح قلنا ان لنا خلقاً مقبيحاً فهذا الوجه نقف على الخلق
الذي نصادف انفسنا عليه اي خلق هو وكما ان الطبيب متى

وقف على حال البدن بالاشياء البالغة لاحواله نظر فان كان
الحال الذي صادفه عليها حال الصحة احتال في حفظها على البدن
وان كان ما يصادف عليه البدن حال سفاهة عمل الحيلة
في ازالته عنه كذلك متى صادفنا انفسنا على خلق
جميل احتلنا في حفظه وان صادفناها على خلق
قبيح استعملنا الحيلة في ازالته عنها فان الخلق القبيح سقم
نفساً فينبغي ان نتخذي في ازالة اسقام النفس حذو طبيب
في ازالة اسقام البدن ثم ننظر بعد ذلك الخلق القبيح الذي
صادفنا انفسنا عليه هل هو من جهة الزيادة او النقصان
وكما ان الطبيب ايضا متى صادف البدن ان يد حرارة
او نقص رده الى المتوسط من الحرارة بحسب الوسط المحدود
في صناعة الطب كذلك متى صادفنا انفسنا على الزيادة
او النقصان في الاخلاق رددناها الى الوسط المحدود

في هذا الكتاب ولما كان الوقوف من اول وهلة على
الوسط عسرا جدا التمسنا الجملة في ايقاف والامتنان خلقه
عليه والقرب منه جدا وذلك ان ننظر الخلق الحاصل لنا
فان كان من حيث الزيادة عودنا انفسنا الافعال الكائنة
عن ضده الذي هو من جهة النقصان وان كان من حيث
نقصان عودنا الافعال الكائنة عن ضده الذي هو من
جهة الزيادة ونديم ذلك زمانا شتمت اعمل وننظر
اي خلق حصل فان الخلق الحاصل لا يتخلو من ثلاثة احوال



فان كان الحاصل هو القرب من الوسط فقد من غير ان يكون
قدجا وزر الوسط الى الضد الاخر منا على تلك الافعال
بعينها زمانا اخر ان ينتهي الى الوسط وان كان
الوسط قدجا وزر الوسط الى الضد الاخر منا ففعلنا الخلق
الاول ومنا عليه زمانا شتمت اعمل وبالجمل كملنا
وجدنا انفسنا ما لت الى جانب عودنا ها الجانب الاخر ولا
نزال نفعل ذلك حتى تبلغ الوسط او نقاربه جسدا
ولما كان غرضنا في هذا الفصل من هذا الكتاب
بيان السعادة الخلقية وان تصدر عنا الافعال جميلة
كما قدمنا وجب ان نقول قولا يتبين به ما الخلق وما سبب
اختلافه في الناس وما المرضي منه المغبوط صاحب
والمخلوق به وما للشئ المعقوت فاعله والمتوسم به
ونفع هذا الكتاب يشمل ثلاث طبقات من الناس

فقول ان الخلق حال للنفس داعية
لها الى افعالها من فكرة ورؤية

ونقسم
هذا الى قسمين

ما يكون مستفاداً بالعادة

مبدأ ذلك بالعقود والروية
شدة يستمر عليه اولاً
فان لا حتى يصير عادة
ويكاد يخالطه

ما يكون طبيعياً من اصل الخلقة

كمن يكره ان يثقل عقله بغير
وكن يجر من ايسر شيء
كالذي يفرح من
ادنى خروف

وهو

الطبقة الثالثة
تشمل من هو في
غاية الكمال
بعيداً عن المعايير

روية متفطنة

ان امر به جميع ذكر الاخلاق
الجميلة راي انها سجايا فالتفت
بذلك لذي عظمه عز وجل
منها بحسب لذته

الطبقة الثانية
تشمل من حصل بعض
الفضائل واعوز
بعضها فهو متوسط

روية متفطنة

ان اذا وقف على
محاسن الاخلاق تفت
نفسه الى ما احل به
منها فتبعه واستعمله

الطبقة الاولى
تشمل من كانت له
عبودية كثيرة وهو
يقن انه كامل

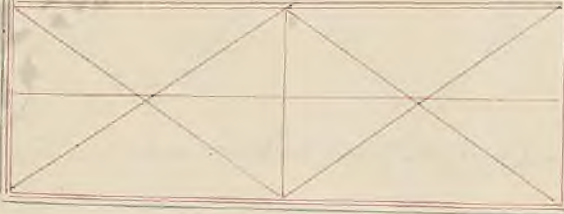
روية متفطنة

ان اذا تكبر على الاخلاق
المدحومة تنبسط لها
وانت لنفسه منها
فرياسلك الصواب

واعلم ان لكل شخص قوتين عاقلة وبهيمية ولكن واحدة
منهما ارادة واختيار وهو كالواقف بينهما ولكل واحدة
منهما نزاع غالب فتزاع القوة البريمية نحو مصادفة الذات
العاقلة الشهوية ونزاع القوة العاقلة اعني العقلية نحو
العراقب المحمودة واول ما ينشأ الانسان يكون في عدد
الجهائم الى ان يتولد فيه العقل اولا فالاولا وتغوى فيه هذه
القوة والقوة البريمية اذا اغلب عليه وكلما كان اغلب
كانت الحاجة الى الاتحاد وتوحيته واخذ الالهية له اشد
فواجب على كل من يروم نيل فضيلة ان لا يتغافل عن تبسّط
نفسه في كل وقت وتخربضها على ما هو اصلح لها وان لا
يحملها ساعة واحدة فانه متى اعملها وهي حية والنهي متحرك
لا يمكن لها بد من ان تحرك نحو الطرف البهيمي واذا تحركت
نحوه تشبثت ببعض منه حتى اذا اراد ردها عما تحركت

نحوه لحقه من الغضب اضعاف ما كان يلحقه لو لم يعملها
والمرء لا يخلو من جميع تصرفاته من ان يلقي امر مذموما وله
في كل واحد من الامرين فائدة ان استفادها ويجتد
كل واحد منهما نفعا يمكنه جذبه الى نفسه ويصادف
في كل واحد منهما موضع رياضة لنفسه وهوان يحتمل
للمتشك بذلك الامر المحمود الذي يليق ان وجد السبيل الى
التمسك به او يتشبهه بالتمسك متى وجد الفرصة لذلك
وهو لا تشك واجد السبيل الى اخذ هذه السبل الثلاث واذا
تلقاه الامر المذموم فليجتهد في التحرر منه والتباعد عنه
وان لم يجد الى ذلك سبيلا وهو واقع فيه فليبالغ في نفسه
عن نفسه بغاية ما يمكنه فان لم يمكنه التبري منه فليعزم
على نفسه انه اذا تيسر له الخلاص منه لا يعود الى اسبابه
وليقيم الى نفسه دواعي ذلك الامر ولينبهها على الاعتبار

فيه من امر النفس فلم يختلفوا ان لها ثلاثا من
فكرة وشهوة وغضب بل كلهم متفقون على ذلك
والحق انه ليس الامر الذي يفكر منها هو واحد فليس يفعل
ذلك بقوة واحدة بل بقوى ثلاثا مختلفة بفكر بواحدة
وبشئى باخرى ويغضب بادن والمثال في ذلك ان
نقول في العين ما تبصر من غير ان تكون كلها التي تبصر
بل ناظرها واحد ونقول ان ناظر العين يبصر من غير
ان يكون كله الذي يبصر بل الانسان الذي فيه
فكذلك انه ليس النفس بجملة شئى وتفكر وتغضب
بل قوى منها معروفة تنفرد كل واحدة بواحدة



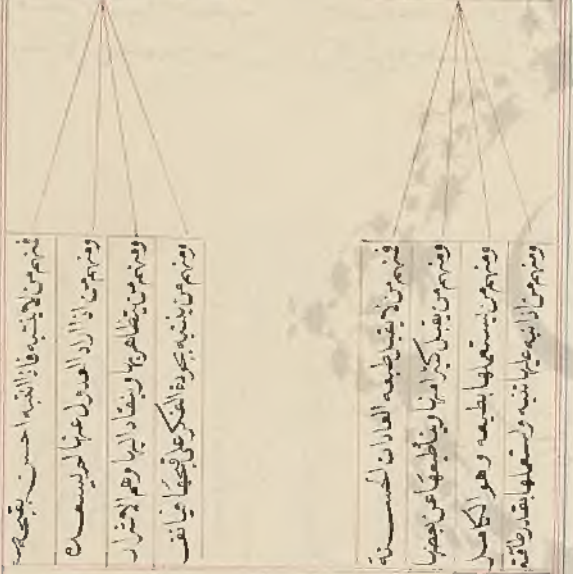
القوة الفكرية	القوة الغضبية	القوة الشهوية
وهي العاقلة الفكرية وسكنها	وهي الخيالية الشبيهة	وهي الغذية النباتية
الدماغ واحد قواها الغضبية	وسكنها القلب يشترك	وسكنها الكبد ويشترك
الفارق بين الحق والادب	الانسان بها الحيوان واحد	بها الحيوان والنبات والبلقي
يحركها خوفها الصالحة	قواها حاسة الغلبة والرياسة	التماس والادب يكسبها
وعرضها الحق وبها يكون الفكر	وبها يدفع ما لا يوافق	السكون وبها يطلب
ويختص بها الانسان	بكدته ونقصه	لوافق من الاغذية



فهذه الاصول والمبادئ ومنها ينشأ السمايا والاخلاق في الانسان
بتوسط تلك الفضائل التي تقدم ذكرها وطوائف افعالها
الصادرة عنها افعال مختلفة عند الافراط والتوسط والتفريط



وهذه الفضائل بقول وجودها في
الناس وتنقسم الى قسمين
عليهم وتنقسم الى قسمين



وهذه القوي اعني المناطقية والغضببية والشهوية لا تخلو
في سائر احوالها ان تكون معتدلة باجمعها ولا

ومن فضائلها

هو استعانة الفكر فيها لا يفتقر بها وهو عيب
هو شرف الاستعانة به ففضل على الحيوانات
هو حصول الفرق بين الحق والباطل والخير والشر
هو حصول المعاني الواردة على النفس
هو أدراك أفضل الموجودات أفضل العلوم
هو سرعة انتفاع نتائج وسرورتها على النفس
هو ثبات صور المعاني في النفس
هو حصول ما سبق وجوده في الذهن
هو أحكام على حقيقة المطلوب عما هي لذلك

وأما الرذائل الصادرة عنها فهي

هذه

هو استعانة الفكر فيها لا يفتقر بها وهو عيب
هو خلق مذموم غير صاحبه حسن اعتقاد الناس فيه
هو ادخال شخص عن آخر كلاما مذكورا
هو إخراج الحقيقة والاعتقاد من الهمز والجر والفتحة
هو إخراج عيبه من الإنسان من نفسه مما يفتقر للوقاية
هو ترك عيبه من الأور من غير توقف
هو معرفة الصواب وتلاجه من غير تصور للمنع بصورة المكروه
هو إخراج عيبه من الأور من غير توقف
هو ترك الاستعانة بالصواب لعدم معرفة
هو إخراج الشر والاستعانة بخلافه
هو إخراج عيبه من الأور من غير توقف
هو إخراج عيبه من الأور من غير توقف
هو إخراج عيبه من الأور من غير توقف

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحكمة لذي طلق لانتد في حسن تقويم وعدله ورفع
على كتبه من خلق بالتكبر وفضله ومرتبة كرام الاخلاق
ترجمة نفسه التي خففها وسواها حيث قال قد افصح مركاها
وقد خب من دسها وشرفه بمنزلة العصف ووهب
له حبة الفصد وعرضه لسوء السعادة مادراك الحق
حمدا لا يفد معروف الاستوفاه ولا يجي ورحمة لائفه
واصل في رسوله محمد الذي رساله بين الحق القويم
قد عالت من جمع بين اوصاف مستقيم وجاهد
واسمه حق جهاده وقد بطاعته حتى وصفه في كتاب
التقديم فقال تعالى وانك لعلى خلق عظيم صلى الله عليه
وعلى اله وصحبه ولنا بعين له في مكارم اخلاقه وشيمه
وادابه وانجده الذي جعل بعد رتبة النبوة شرف الرتبة

واعلمها واكرمها بديه ومنها وزلفها عنه واحضه
رتبة الخلافة اذ كانت عن الله عز وجل ورسوله صدارة
وبها مراد واردة فجمع الحق منها صاع الاترق وثناب
العدل وري الرناد والافاق ولا سلام من طلبها ممتد
لا فية والظلال مشرق بنور ينفذ في الغد والاحوال
وبعد فالذي بعث الممدوك على تالف هذا الكتاب
امران اما الاول فانه وقف على كتاب مبين في حفظ صحة
البدن مختصر واحصاء على كل ذي فطنة له ادنى نظر في
العلوم الحقيقية ان النفس اشرف من البدن فراعته
اذا واصلح اخلاقها الصدارة عنها فزيكته بالعلم والعمل
من اهم الاسباب واهرى بالتقديم عند ذوى الالباب
ولست اعلم ان بعض من ومره مطاعة بحاجه وعوارض
العواليق عن متمسكته مخسرة مخابه ممن اصطفاه

ومما الرد ايد الص درة عنها

فهو

هو الكفاية على الاشياء والى الله في تحصيلها بالحق والنعمة خاصة
هو البرقة بصايب الناس وهو من رداء الطبع
هو منقصة الشهوة وهو منبع من الذنوب من غير رادة
هو استعمال القول القبيحة واستحقاقها
هو من كبر الخوف وخيانة وهو خلق قد عور
هو استبداد بما يوحى عليه الاشياء ويحكمه
هو منقصة في مع القدرة بمقدرة النساء ويذكر في الرجال
هو من عدا كسب الامور فلا سكر ولا متاع ولا لذات ولا نكاح
هو الامانة في الشهوات عبيدة وزكيات غوارض

ونحتاج ان نذكر طرفا من علم الاسباب
المنستعين على غرضنا ما خوذ من كلام امير
المؤمنين على بن ابي عليه السلام ونجعل

مثالا

هو الكفاية على الاشياء والى الله في تحصيلها بالحق والنعمة خاصة
هو البرقة بصايب الناس وهو من رداء الطبع
هو منقصة الشهوة وهو منبع من الذنوب من غير رادة
هو استعمال القول القبيحة واستحقاقها
هو من كبر الخوف وخيانة وهو خلق قد عور
هو استبداد بما يوحى عليه الاشياء ويحكمه
هو منقصة في مع القدرة بمقدرة النساء ويذكر في الرجال
هو من عدا كسب الامور فلا سكر ولا متاع ولا لذات ولا نكاح
هو الامانة في الشهوات عبيدة وزكيات غوارض

ونقول ان شئ لو حرم عليه من شأنه ان يفسد من اريادة
 وينقصان وقد ينبغي ان نستمدع ما خفي وعبرنا
 بالاستبداد الضاهرة لت كمال قدرتي في القوة وفي الصحة
 فان الرياضة تراثية والنفقة تفسد القوة وكذلك
 لا صحة ولا مشربة اذا زادت على ما ينبغي او غصت فسدت
 الصحة ولمعدلة تزيد فيها وتحفظها والحال في
 العفة والشجاعة وسائر لفضيل الاخرى فان من
 هرب من كل شئ وضاغف ولم يجتهد شئ صار جبان ومن لم
 يخف شئ لكن تلقى كل شئ صار مقدام وكذلك من
 تنول كل لذة صار شرها والذي يفر من كل لذة صار محسرا
 له لان العفة والشجاعة يفسدان من الزيادة ونقصان
 ويحفظهما التوسط ومن ذلك ان لا يقاس عليه
 ويرجع في البقي اليه اذا كان غرضه الاجاز والاختصار

امتد في توسع الفضيل
 بين كذابل



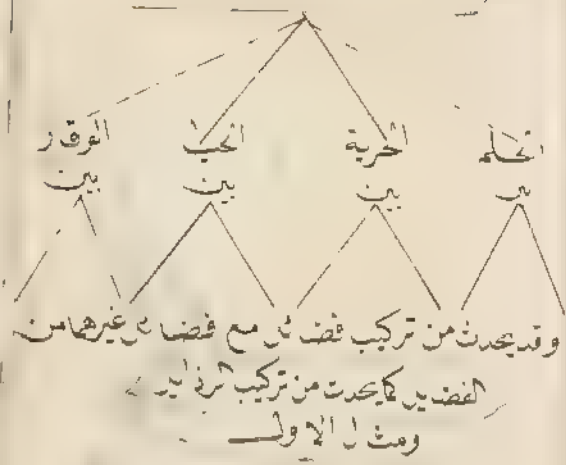
اختلاف العمل والفرق
بين السجاياء والاخلاق

فذهب قوم الى ان وذهب قوم الى ان وعلم اكثر الطغ وذهب المتدينون

[illegible]

رسيدہ افغانہ و ازبکستان
کابل افغانستان
کابل افغانستان

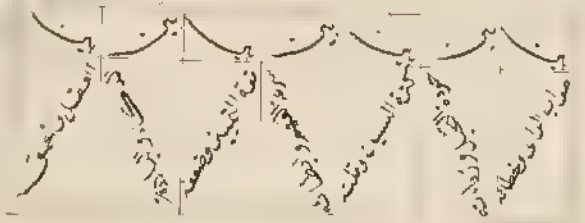
وَمِنْ الْآخِرِ



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
التواترين

فمن حكمة الله تعالى انه جعل قبول الصورة في الروح
 التي في مقدمه وجعل حفظ هذه الصور في الروح التي في
 التجويف الموحدة منه وجعل الفكر والتمييز في الروح
 التي في التجويف الاوسط وجعل الالهام مثلا
 الى الرصوبة ولاوسط معتدلا والمخزما مثلا الى البوبة

ليقبل تقدم من القوس وتحفظ لمخزما بريد ويميز الاوسط بين
 صور الاشياء بسهولة اعني فلا يغيب عنه الاشياء باعتداله
 فمقدان مما ذكر من عدة الاختلاف في سائر القوس
 سر وافعالهم وحصل الفرق بين هذه الامور



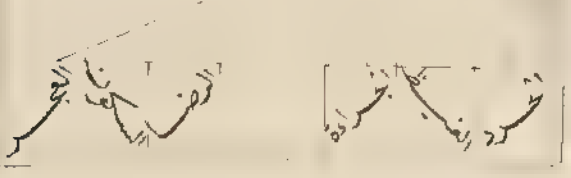
واما القلب فقد جعل الله فيه روحا تنفذ منه الى سائر
 العروق لتضرب التي هي الشرايين فيكون الانسان بها حيث
 وبطلانها ميتا وبثلك بها الحيوان وبها

يكون

النبض والنبض
 وفيه ايضك

تجويفان كما في الدماغ هما يكون افعال النفس الحيوانية
 وهي سبب حياة سائر الحيوان

احدهما في الجانب الايمن وفيه نوصلا سريبا وذلك سبب الكون
 والاثنى في الجانب الايسر وفيه من الروح اكثر من الجسد



واما الكبد فقد جعل مبنية
 قوة نفوذ الغذاء الى الاعضاء في العروق
 غير لصارر ويشترك فيها الحويصلات

ومنه من العروق

وبها يكون

الغذاء والدم والبول والبراز والمني والحيض والنفاس

وسواء كان على هذا سعة تقسم الى هذه الاقسام

ما افلا طوب
 ومن تقدمه فانه يرى
 انها النفس حصة
 دون البنية

وما اضبط ليس
 ومن ان بعد قد شرا
 فيها بين النفس والبدن
 وقتنهم

وتقسم على مذهبه
 الى اربعة اقسام

الى خمسة اقسام
 باق ذكرها

وتقسم الحبرات
 الى قسمين

الحمراء والبيضاء

الحمراء والبيضاء

كل احدهما
 كالغذاء والنفوس والكوم عار
 زائد عن حيزه عند

كل احدهما
 كالبنية والنفوس والكوم عار
 زائد عن حيزه عند

وتدلى كون تعدد الدم وصف لا بد من كونه البنية والنفوس
 كالبنية والنفوس والكوم عار

وتدلى كون تعدد الدم وصف لا بد من كونه البنية والنفوس
 كالبنية والنفوس والكوم عار

وتدلى كون تعدد الدم وصف لا بد من كونه البنية والنفوس
 كالبنية والنفوس والكوم عار

فيه لوجودها بغير فعله ومن القبح ان يجتزأ المؤمن
اغذية البدن كيلا تكون ضارة ولا نفعى تهذيب اخلاق
نفسه ومداواتها بالعم الذي هو غذاؤها كيلا يكون باطلا
وضارا واذا كان لا نفعى جميع الاعضاء لبدن وخاصة
بالاشرف منها فباحرى ان نفعى باجزاء النفس وخاصة
بالاشرف منه وهو العقل وكما ان الامراض التي
تعرض للبدن ان لم يعىم الطبيب الاسباب لمعالجة لها
لم يتمكن من علاجها وكذلك علل النفس ينبغي ان
نفى بقلع اسبابها فتى احسن الانسان بانه قد اخطأ
واراد ان لا يعود ثانيا فليست اى احد في نفسه حدث
ذلك عنه فقتل وازالته وبعد فلو لم يكن الى تغيير
الاخلاق سبيل لما كان الا قول التي اودعها احكاما كتبها
في استصلاح الاخلاق يعنى اذا يرح لها نفع ولا يحدوى

وكذلك اذا لم يكن للمواعظ التي يقصد بها دو الاحلاق
الذميمة من الاشياء معنى اذا لم تنطبع في انفسهم عامهم عليه
من الشر وقد نهينا الى ما ردنا بيانه فلنتم الكلام
فيه ههنا بعون الله تعالى ولطفه واحمد له وحده

والسبيل الى اعتقاد الانسان
الاخلاق في المحمدة واستعمالها
واجتناب المذمومة واهمالها
ثلاثة امور

ولن نميز قوة أنت قطعاً لنأني بقدره القوة الشهيرة
بجهد ثلاثة بجهد ثلاثة بجهد ثلاثة

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

الحزب المقدس وقدره ورفعته على مثله وكرمه فيز
بذلك المقام المحمود شرفا بقاء وحسبا ووزن كل شيء
يتبع مرتبة السليم المرضية سبب واحتضن حضاب
تهتز عطف لقنوب فرح وصرنا

تجمعت لعل كل منقبه وهو البنية اذ اما قال اوكت
وكرمه من معان راق مسمعا ومن فون خطوط ابد عنجب
امره ببعض ذلك لراى في ثناء الكتاب المقدم ذكره وان
نوبه صرف من تعدي ولا نف في فجمع بين ما يعتقد من
وجوب لا في انثى الى امتل رصة امره بذلك وظاهر
ان مصفات الموجودة في هذا الفن عن عم الاخلاق وكسير
وم يتفق بها تجوز حدود الكثرة وتنشعبا عنها
وتختلف طرقها حتى يكاد يتعذر احصاؤها واستقصاؤها
فتأمل المملوك ما وجد من الكتب وهذا العم تملأ

شفا وانترع منها ما كان قبلا للتشجير والتقسيم على
ادفون كل ذي عم عليم ويجرى فيه الاجاز ولاختصار
وقصر الاكثر حدرا لاخير وجمع فيه بين كلام
الحكام المتقدمين والعلماء المتأخرين وبدأ
به مستعينا به تعالى على عمه مستمدا من ارثه وتوفيقه
وهو عزسه مونية ذلك بقدرته وطوله ومشيتته ومبني
هذا الكتاب على رجة فصول الفصل الاول في مقدمة
هذا الكتاب الفصل الثاني في احكام الاخلاق
واقف منها الفصل الثالث في احكام كثيرة
العقلية وانتظامها الفصل الرابع في اقسام كليات
واحكامها الفصل الاول في مقدمة الكتاب
لواجب على كل نشأ في الابتداء به هو ان يعلم ويعتقد ان
لهذا العالم واجزاءه صانعان يتأمل الموجودات كلها

لقصر لثني في صفة السيرة العقلية
 ويجب ان لا يتبعه (يعرب بها)

له صغر لتفريق بقوت والتصديق بعدنا وتحقق بقوت
 ولا تكون ان حوائج وقوت ولا تحل بين وبين ما يقربنا
 منك وتثبت من يدك وترى من عذرك يا ذا الجلال
 ولا اكراه ذكر بعض العلماء ان المحفوظ يسره عن ربيعة اقدم
 القسم الاول القسم الثاني القسم الثالث
 ان له عقل وحكمة وير ان له طبيعة وشهوة الذي ليس له عقل وحكمة
 له طبيعة ولا شهوة وليس له عقل ولا حكمة ولا طبيعة ولا شهوة

قسم ادا كذا

قسم ادا كذا

قسم ادا كذا

ولما دخلت هذه الاقسام الثلاثة والوجود لا يتبع من
 الممكنات لا القسم الرابع وهو الذي يكون له عقل وحكمة
 وطبيعة وشهوة وذلك هو الانسان ولما ثبت في المعروف
 الحكمة انه تعالى عنه الفيز على الممكنات فتضي عموم
 وجوده بحد هذا القسم في الوجود فهذا قال في جابر
 في الارض حيفة سلا يتقوى من الممكنات محروما عن تأثير
 الجرة فان نعمة انعمك على لا يحجم والفصيح حية الروح
 لان بالحياة يذوق اللذات وبها الشهوات وهي نعمة
 عامة على جميع الحيوان ليست بخاصة الانسان لكن النعمة
 التي هي بمخصوص العقل وبه حصل له التبر وبقوته ملك
 الحيوان وقمر وراس الاشياء ودير واخص منه العلم وهو
 نتيجة العقل وبه التفاضل بمقدار التقصير والفضل وبحسب
 الصب وحث وتقدر الفخ والحث وغاية ما خلق له وطب منه

والعلم لا يفرق بين الصغرى والكبرى وينقسم الى قسمين

لعدد الكتاب وينقسم الى قسمين
بالسنة وقد
خص به المحدثون وينقسم

معرفة من تاريخ المشرق والمغرب
معرفة من تاريخ المشرق والمغرب
معرفة من تاريخ المشرق والمغرب
معرفة من تاريخ المشرق والمغرب

حلاف القرآن
واحد العا
عن لعن الحكماء
وينقسم الى قسمين

علم التاويل
وينقسم الى
علم التفسير
وينقسم الى

الظن في الدين
ولا خلاف فيهما
فصل الكتاب
وسباب روكه

واياديه
هم كعقوبه
هم كعقوبه
ابن التوحيد
صاحبها
احد رخص

والعلم الا له عند فلاسفة
ينقسم الى اربعة اقسام

القسم الاول القسم الثاني القسم الثالث القسم الرابع

القسم الاول
القسم الثاني
القسم الثالث
القسم الرابع

وبين فضيلة هذا العلم من
وجه ثلاثة ياتي ذكرها.

واما العلم الاوسط فمرغم الرأفة
والتقدم على الناس ان اراد ان يكون
مستغنيا به ومفتقرا اليه وهو
داخل في هذا القسم ونقول

مفرد مرکب

كالغنى والخوف والمستور والمنظور

کاتھنب عمه الاخبار الرئابل کارجز والقصيد

وتنقسم الى

الوجه الأول - الوجه الثاني الوجه الثالث

[illegible]

ويتصل بالعلم الأعلى عدم عده
اختلاف الناس فيها فمنها

علم الحكمة
علم النفس
الحكام
عبارة الرؤيا
الفلسفة
علم القياس
الشرق والحجر
علم لغز الشعر
علم الفلج والجزر

اخبار ابيده و تولد
 و توفيق الدول و اخبار
 اخبار افضال و اخبار

وتنقسم ايضا الى هذه القسمة

الامر والهي والتعريف والبيان والتمثيل والاشارة والاعتذار والرجوع الى المبدأ والخاص والعموم
 والبيان والبيان والبيان والبيان والبيان والبيان والبيان والبيان والبيان والبيان
 والبيان والبيان والبيان والبيان والبيان والبيان والبيان والبيان والبيان والبيان
 والبيان والبيان والبيان والبيان والبيان والبيان والبيان والبيان والبيان والبيان
 والبيان والبيان والبيان والبيان والبيان والبيان والبيان والبيان والبيان والبيان

وتنقسم ايضا الى

عدم الافعال مدونة عدم الافعال المدونة عدم قوانين تصحیح عدم قوانين تصحیح عدم قوانين
 وتفرعها وتفرعها وتفرعها وتفرعها وتفرعها وتفرعها وتفرعها وتفرعها وتفرعها وتفرعها

كلام الولاية كلام الكيفاء كلام كسوفة كلام ابتدال كلام الصنع
 كلام الولاية كلام الكيفاء كلام كسوفة كلام ابتدال كلام الصنع
 كلام الولاية كلام الكيفاء كلام كسوفة كلام ابتدال كلام الصنع
 كلام الولاية كلام الكيفاء كلام كسوفة كلام ابتدال كلام الصنع
 كلام الولاية كلام الكيفاء كلام كسوفة كلام ابتدال كلام الصنع

وصواب البلاغة والمنطق تنقسم
 الى اقسام ياتي ذكرها

وصواب البلاغة والمنطق تنقسم
 الى اقسام ياتي ذكرها
 وصواب البلاغة والمنطق تنقسم
 الى اقسام ياتي ذكرها
 وصواب البلاغة والمنطق تنقسم
 الى اقسام ياتي ذكرها

وصناعة منطق بعقل قديما
 ونقسم الى خمسة اقسام

وصناعة منطق بعقل قديما
 ونقسم الى خمسة اقسام
 وصناعة منطق بعقل قديما
 ونقسم الى خمسة اقسام
 وصناعة منطق بعقل قديما
 ونقسم الى خمسة اقسام

والرياضات على راي
تقسم على اربعة اقسام

عدم كعدد | عدم كهندسة | عدم كهيئة | عدم كالتسبيق

نظري عملي نظري عملي نظري عملي

[illegible]

وصناعة الهندسة تنقسم إلى خمسة

القسم الاول	القسم الثاني	القسم الثالث	القسم الرابع	القسم الخامس
وغيره	والجواهر	والنحاس	والفضة	والذهب
والصخر	والخشب	والحجر	والطين	والسلك
والسلك	والسلك	والسلك	والسلك	والسلك

وصناعة المولى سبقي بقسمه الثلاث

القسم الاول القسم الثاني القسم الثالث
ما يستعمل الفم وما يستعمل اليد وما يستعمل كيد
وحده جميعا خاصة

خاصة

حیو

وحده

تذکرہ شریف

صلى الله عليه وسلم
بالحسين وفضل الجليل
عنه الامعاء وقصير

مكتبة
مركز كشاف الطلبة

مكتبة

كألعيون والملحة

رطوبت

وما العلم لاسفر فهو علم الطبيعات وصاحبه هولدى
ينظر في طباع الموجودات وكيفية العناصر وتركيباتها
واقعاها في النبات والمعدن والحيوان وتقسيم

12

الاول والثاني والثالث والرابع

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

مجلس
رقعة

حیات

[illegible]

وعلم ان كل انسان اذا رجع الى نفسه واما احوالها بعين
بصيرته واحوال غيره من الناس وجد نفسه في رتبة يشكر كيف
صائفة منهم ووجد فوق رتبة صائفة هم اعلى بحجة اوجهات
ووجد دونها طائفة هم اوضع منه بحجة اوجهات لان اعظم
منهم وان وجد نفسه في محل لا يرى لاحد من الناس في زمانه
سزلة على من منزلته فانه اذا تأمل حاله وجد في الناس
من يفضلونه بنوع من التفضيلة وكذلك الوضع الحامل
يجب من هو اوضع منه بنوع من الضعة اذ ليس في احوال العالم
ما هو كامل من جميع الجهات فاستقاع لمرب السيرة الصالحة
بين هؤلاء الطبقات الثلاث امد مع احضار فليقرب من
مرتبتهم وامد مع الاكثاف فليفضل عليهم وامد مع الاوضاع
قليلاً فيخط الى ربتهم ونقول ان تقع الاشياء التي يسلكها
الانسان في تقدم هو ان يتأمل احوال الناس وعمالهم وتصفاتهم

مما يشهد وليسمع ونقسم نظريه وعيزين محاسنها ومنايا
 وبين ان فيه لهم واضر منب ويحمد حينئذ في القسمة ونحسب
 لينا له من منفعها ما نالههم وفي الحرز من ما اوجب لينا
 مضرها ويسمى مثله سلفا وليعلم ان المقصود من العبادات
 والطاعات والخلق بحسين الاخلاق انقطاع النفس عن المحسوسات
 وقيل على ما اروا بنا حتى ان الانسان عند الموت يارق ملكا في
 الملايم ومن قصد استعمال الطاعات والعبادات غير ذلك فقد
 احكم العارفة مع عالم المحسوسات وبلغ في الفراق من عالم الروحانيات
 ففقد سلفا رقة يلتفت من الملايم الى المنافع نفوذ بالله
 من ذلك ونسأله ان ينظمنا على ابتغاء رضوانه وليم نعمتنا
 بصواب احسانه ويختم اعمالنا برحمته وغفرته ويسهل
 علينا طواب ما اعد من اولياته انه على كل شئ قدير
 قد ذكرنا في اول هذا الفصل ان العمل المطلوب

من الانسان ينقسم الى ثلاثة اقسام وبيناهم هذا واستفرد
 لان كل قسم في حكمه عليه وبالله سبحانه وتعالى المستعان
 وعيه لتكالات القسم الاول في سيرة الانسان

نفسه
 ودله يستعمل ما قدره ودله بصدقة القلب ونقسم الى حفظه
 من اصابع اخلاقها ونحوه بعدله موجهة والتجسس صحة مفقودة وتلازم
 واجتهدا في بوع الكمال انما مضطر في هذه الحال امره حيا به

الشوك الصفة وتشرية ذكره تكون النور والبقعة الاستفراء يحكم
 كما لا يخفى
 حلقه لا يخفى
 من وجهه
 وطوبى له
 حاجته
 الطبعية
 كسبت
 التوقير
 الاصلاح
 بالاجابة
 الاصلاح
 التوقير
 كسبت

وصحة مدته تحفظ تعدد هذه الامور

الكيفية كيفيه لزمت الترتيب تدارك الخط
 الكمية كميه
 القسم الثاني في سيرة الانسان

هذا الروجة الولد العبد التدبير
 به يمكن هي رتبة وهم وهم وهو اجراء
 الانسان المنزل الخلف للذة صدمة للذل امور
 لتوصل الى شريكه وهم قوام والقوام على
 ما ربه الرجل فيه الانسان به الضراب
 ما الولد فاعلم ان الانسان منتقصا دايما التخلل احتاج الى
 يستمد من الغذاء مكان ما يتخلل منه بالحركة وما افتقر الى الامنية وحد

اعطاه وفتح له الخيول والنبات وكل ما يحتاج الى مرعاة ولما الخيول
 يحتاج الى الحفظ وتعبه ويكن من الحر والبرد ولما النبات يحتاج الى زرع
 ويعرس ويسقى ويرى الى غير ذلك واحتاج ايضا لجمع الغذاء واحتاج ذك
 صناعات اخرى كثيرة وذلك هو سبب في اتخاذ المدن والممالك وسند ذكره
 ان اتينا اليه في الفصل الثالث من الكتاب فان البحار يحتاج الى
 الحداد واحد ويضطر الى صناعة اصحاب كعادن وذلك الصناعة
 تحتاج الى البناء وكل واحد من هذه الصناعات وان كانت تامة في
 نفسها فانها تحتاج الى الاخرى كما تحتاج بعض اجزاء السلسلة
 الى بعض فوقع لا ضطرر الى التعاون والمعاونة ولما عدو لم يكن
 حاجة كل واحد منهم في وقت حاجة صاحبه في اكثر الاوقات ليعفوا
 بالمعاوضة والمعاوضة ولم نعلم قيم الاشياء واجرة الصناعات احتيج
 حينئذ الى شيء يضمن به جميع الاشياء وتعرف قيمه فمضى احتاج الانسان
 الى شيء ما دفع ثمنه او وزنت اجرة من هذا الجوهر لتعريفه بان ما كان كرهناه

هو لكل واحد منها سبب وعدة ام لا فانه يجد عند الاستقراء
 لكل واحد منها سبب وعدة عنه وجد ثم ينظر
 الى تلك الاسباب القريبة من الموجودات هل لها اسباب
 ايضا ام لا فانه يجد لها اسبابا ثم يامل وينظر هل
 الاسباب داهية الى ما لانهاية له ام هي وفقة عند نهاية
 وبعض موجودات سبب لبعض عن سبيل دور فانه يجد
 القول بانها داهية الى غير نهاية مح لا ويجد القول بانها
 بعضها سبب لبعض عن الدور مح لا ايضا لانه يزم ان
 يكون كثير سبب لنفسه فتبقى الاسباب متناهية واقوم
 بتة هي اليه الكثير هو واحد فسبب الاسباب موجود وهو
 واحد والعبارة عنه وجد السبب اليه من الالف ظ
 والاف وصف فتتار العبارة والوصف له علم انه لا
 يلحقه شيء من جميع الاوصاف التي شاهدك وعلمها

تفرده

لتفرده بذاته ولاه منزله عن كل ما احسه وعرفه ولم يجد
 طريقا احسن ان ينظر في الموجودات التي لديه ذاتا منها
 وجدده صنفين فضل وخسيس ووجد لا يليق بسبب
 الاسباب وموجودها الواجد الحق ان يطلق عليه افضلها
 متدانه راي الموجود والمعدوم وعم ان الموجود افضل
 من المعدوم فاضق القوم عليه بانه موجود ورأي الحق
 وغير الحق وعلم ان الحق افضل فاضق عليه بانه محتمل
 وروى العليم وعبر العليم فاضاف اليه لعدم وكذلك جميع
 الاوصاف والواجب عليه اذا رصعته تعالى ان يخطر
 بباله انه منزله عن ان يتسبه تلك الصفة بد هو افضل منها
 واشرف واعى لانه سبب وجود كل صفة ثم ذاتا من اجزاء
 العالم كلها وجد فضلهما هو ونفس وجد افضل
 دوى النفس الذي له الاختيار والارادة والحركة عن رؤية

والروح

أحدهما من صيق كراي

وذلك أن أكثر استفعال الرجل خارج منزله فهو مضطر إلى الخروج عنه
ولا بد له أن هو كذلك من يحفضه له ويدبر له ما فيه وليس يمكن أن يبلغ
أحد من العناية بشئ غيره ما يبلغه بشئ من نفسه فلما كان الأمر كذلك
كان صلح الأشياء للرجل أن يكون في منزله شريك يملكه ملكه حتى يعنى
كنايته ويكون تدبيره كدبيره فهذا هو الباب الذي عني الرأي إليه ويدل
على الاختيار والغرض من ذلك أمران

أحدهما النفس وهو صحة العقل وجوده والعمل به

والآخر البدن وهو صحة البدن والبيئة وكما الأعضاء وبعض الحش

مراد الشين

الثاني من طريق كص

وهو أن الخلق تعالى لما جعل الناس بموتون وقد رقب الدنيا في
وقت ما جعلهم يتسلون وجعل الناس من شئ يجمع فيه الحرارة
والبرودة والحرارة فلا من النشوة والحركة لا تكون إلا بالبرودة
البرودة فلا من الانقباض والتصوير عن اختلاف في مقادير أشكاله
لا يكون إلا في البرودة وليس الرطوبة مع الحرارة ثبات ولا بقاء
لأن الحرارة تحللها وتغيرها فلما كان لا يوجد من كل واحد منهما
في بدن واحد مقدار القوة التي يكون منها الولد من ذكر وأنثى
لأن الحرارة في الذكر أكثر والرطوبة في الأنثى أكثر فإذا التقى
الذكر والأنثى من الحرارة ما قدر الباري عز وجل أن يكون
من مثله الولد استمدت تلك الحرارة من رطوبة الأنثى
ما يكون منه تمام الخلقة بقدرته الله تعالى وتقدس

واما العبيد فثلاثة

عبد لطيف عبد كرف عبد كشره
هو الذي يدين قولى هو الذي وجبت الشريعة هو الذي لا يخلو نفسه
الكتب وليس له في نفسه عبية العنصرية وينتسب لعنبة شهيرة وعواطفه
تميز ولا معه من العقد ثلاثة ومن كان كذلك فهو عبد
لا يمتد له بعد العنصرية اقسامه
ويقترب من البهايم

الاول يولد له ولد	الثاني يولد له ابنة	الثالث يولد له ابنة
ينبغي ان يكون حسن	ينبغي ان يكون	ينبغي ان يكون حذر
الوجه جميل	حرايا لطيف ذات نفس	نفس قوية وديان
الصيف الشكر في كفا	لية ودية وديان	قوى نبراته على النجا
وطنا عاقلة	متر شط	النجاة
وهذا بمنزلة المحرس	وهذا بمنزلة اليمين	وهذا بمنزلة الخليلين
لداستان بهم يعرف	لكثرة نصوصها الى	لانه بهما وعليهما
احوال متصلة	اخذ المفق ومنه تاني	كل البدن ونفله

واما اسيرة المروعة معهم واتخاذهم لهم فستصف ذلك

ينبغي ان يحفظ عبيد كحفظ غنمه وينكر لهم في مدينت حدها
جنس من جمعهم ولا يهر السان فيجاء بتوايه
ليجب ان يكونوا خيسهم في نواحيهم على ان يكونوا احب اليهم من ان يظنوا
ويؤذي ان يظنوا من كونهم خيسهم لانه على الثانية في خيسهم من نواحيهم
وينبغي ان يكون اللادون عند مولاهم من يمين احسان في احسن احوالهم رفوه
ويجب ان يكونوا في اوتهم من ان يعرفوا كل امر من امرهم مقامه
ويكونوا من ان يسمو عليهم ان يكونوا خيسهم من جهة الاثمة وطعنهم من جهة الاثمة
وينبغي ان يستقوى عليهم في خدمة ولا يسمو في خيسهم من جهة الاثمة وطعنهم من جهة الاثمة
ويجب ان يوصى في حقهم الشريعة الذي لا يوصى للوالد
ويجب ان يكونوا في اوتهم من ان يعرفوا كل امر من امرهم مقامه
ويجب ان يكونوا في اوتهم من ان يعرفوا كل امر من امرهم مقامه
ويجب ان يكونوا في اوتهم من ان يعرفوا كل امر من امرهم مقامه
ويجب ان يكونوا في اوتهم من ان يعرفوا كل امر من امرهم مقامه

وقضى ذوى الارادة والحركة عن رؤية الذر له النظر
السبع والعوقب وهما الانسان الفاضل وان يعلم ان
الطبيعة لا تفعل شيئا عتوا ولا باطلا فكيف مبدع الطبيعة
وموجد لها والبارى تعالى حيث وهب الاختيار والرؤية
والفكر لله تعالى لم يكن ليهما امرها وكان من الواجب
في عدله ان يسهل لها ان تنجا تسلكه وظاهر ان في
الناس وعقولهم وقوى نفسهم تفاوتاً لا ينفكا حتى ان الواحد
منهم يفوق بالقرن الواحد جميع ذوى جنسه ويعجز قلب قوت
عنه حتى يقوم ذلك الواحد بتبليغ ما يلقى اليه ويقدر تلك
القدرة وذلك ادواتها على ايضاح السبيل الداعية الى
الحق ثم ينبغي ان يعلم ان المكافاة واجبة وانها انما
تجب في الاعمال المقرونة بالبينات والدليل على ذلك
ان المرء لا يجزى على ما يعمل في نومه ولا على ما ليس بارادته

والختيار مثل سعاله وعصاه وحيته وموته ولا على
غذائه واستغفره وان كان فيهما بعض الارادة واوله
مبستدليه لمرة على وجوب المكافاة وهوانه اذا عرّف
ربه واعتقد ما ذكرناه من وحدانيته وتزهه عن صفات
المخلوقين ومعرفة رسوله صلى الله عليه وسلم واله وتبني
المنهج الواضح وجد في صدره سعة وواحو له استقامة
ومن استرار سلامة وعند لا خبير حصوة وفي معاشه
سداً بمقدور ما يفعله وينويه منه فذا ابتقر ذلك فينبغي له
ان يقدم على سباسة حواله بقب قري ونية صدقة وصدق
وسع ثقة بان ما ياتيه من ربك وان قد تجدى عليه
نفعا يجل ويبقى يعلم ان الباري حيث قدرته
خلق ما لا يقدر على حكمته فبدع ابداعا وجعل اجسادا ونوعا
على صور مختلفة واستكمال متبينة وودع من سكاير

الفصل الرابع في أقسام السياسات وأحكامها
الله سبحانه وتعالى على بوع لغاية مع صول المشقة ونسج على
زمان العمر لفصل المدة وفوق أقسام على الدوام من
سنة الغفلة وخرجت أبا إلى حسن الفعل من قبح العطلا
وتقرب اليك بالتب عدم الهوى ونسج إلى تعب بصيرة
من كمي للهمة عصمت من مكيد الشيطان
ولا تكنت إلى النفس لامة بالسوء وبلغت الدرجة
كعبا برحمتك وسعادة القصى بحودك
ورافتك أنك على متشاء قدس وقد قدمت
والفصل الثاني من كتابنا هذا ذكر لأخلاق وعلمها
وسبابها وختلاف جواهر الناس فيها ودلتنا على
البحر منها ليتبع ونهنا على القبيح منها ليجتنب وأوضح
أقسام الفضائل وحثنا عليها وبين أجزاء لآثار

وحدثنا من وفقه الله تعالى للمعرب تضمنته
فقد ظهر بحمد الذكر في الدين وفاز بحمد لأجر
في الآخرة ثم ذكرنا في أقسام التي لتقتل من
السيرة لعقبة وفضايلها وفصنت فيها ما أحسن للتقدم
من أنواع العلوم الراجب على الإنسان معرفتها
والعبر بها وهي السيرة التي من سلك سبيلها ورس
بها نفسه وبدنه ومنزله ومعاشه نجي من الشرور الدنياوية
وتربا لا كتب الفصايل الآخروية وأذ قد اتيت
على ما اردنا بيانه وتفصيله مما قد سنا ذكره فلنورد
الآن في هذا الفصل وهو الرابع ذكر السبب
الموجب لاتخاذ المدن ولداعي إلى اقامة السياسة
في العالم مقول ان كدي حدثنا عن وضع
هذا الفصل وأيداعه الكتاب بعد كماله

الصنائع كلها فتتفر بعض الناس الى بعض والحاجة بعضهم
 الى بعض فجمع الكثير منهم في موضع واحد وعاون بعضهم
 بعضا في المعاملات والاعطاء فاختاروا لمدن ليليا
 بعضهم من بعض المنافع من قرب لان الله عز وجل خلق
 الانسان بطبع يميل الى الاجتماع والانس ولا يكتفي
 الواحد من الناس بنفسه في الاستياء كلها ولما اجتمع الناس
 في المدن وتعاملوا وكانت منافعهم في التصف والتقاليم
 مختلفة وصيه الله لهم سننا وقرابص يرجعون اليها
 ويقفون عندها ونصب لهم حكاما يحفظون السنن
 ويخذونهم يستمع لهم لينتظم مورسهم ويجمع شملهم
 ويؤد عنهم النظام التقدي الذي يمدد شملهم وينفسد
 احوالهم وما كان الشر يدخل على الانسان من وجوه
 ياتي ذكرها جعل ما يتخلفه من وقوع الشر ومك

ويدفعه به ويدأويه اذ وقع وهي

اما من نفسه واما من اهل مدنته واما من اهل مدينة اخرى
 ويدفع ذلك ويدفع ذلك ويدفع ذلك

فقد تبين مما ذكرنا ان الناس مضطرون الى تدبير وسيلة
 وامروهم وان المتولين بذلك ينبغي ان يكونوا افاضهم
 فانهم منى عن شئ او امر فلو وجب ان يظهر ذلك اولا في
 نفسه ثم في غيره وان كثرة الروا يفسد الكياسة
 ويوقع التشبث احتجت مدينة ومدن لكثيرة

ويجب على الملك ان يحجز من هذه الخصال ويتوقاها

انحصر العجب والاسباب والذم والثناء
المراد

ما كرم قصته عن قدره او لم يبلغ ما لا يستحق او جعل منه حقه
فاحتمل لذلك صعبا فاوردته ذلك بطرد من الانصاف

ويجب عليه

لا يفتضح ولا يفتخر ولا يفتخر ولا يفتخر
لا يفتضح ولا يفتخر ولا يفتخر ولا يفتخر
لا يفتضح ولا يفتخر ولا يفتخر ولا يفتخر
لا يفتضح ولا يفتخر ولا يفتخر ولا يفتخر
لا يفتضح ولا يفتخر ولا يفتخر ولا يفتخر
لا يفتضح ولا يفتخر ولا يفتخر ولا يفتخر
لا يفتضح ولا يفتخر ولا يفتخر ولا يفتخر
لا يفتضح ولا يفتخر ولا يفتخر ولا يفتخر

ولا يكاد يستغنى عن هذه وقوامها بهذه

بها خسران كبريائه
به يظهر شرف قدره
هي بسبب ظهور الهيبة
به تكبر العماره ويدوم ملكه
بان يورث قلوبهم هيبة
بان يورث قلوبهم محبة
بان يقتصد في استعمال اللذات
بخشية الله تعالى والامتنان لامر الله

وصلاح هذه الأقسام المتفدية بكونهم المأمور

استعملهم في صناعاتهم حتى لا يجدوا فسادا في مفسدات
التقديرة بهم في كل وقت، جتباب الخوض في أسباب تشبهات
بالأخذ للضعف ومن الأقوياء والسيادى الأتقى والجاهدين في السياسة
وزيادة الغرض للظواهر وتسهيل التجارب به والتصافى من الظاهر
وإن يجلس ليعرض كل وقت لشكوى أو وصف حال أو مسألة حاجبة
وإن يوضع لمن أراد أن يخدمهم ليعيد الغيرة وحكامه
ليرجمهم من قطاع الطريق لئلا يقطع معاشرهم بانقطاع ميرتهم
وليموتهم من اللصوص في منازلهم لشكون الغفورة مصونة بالطريق
أمنية وأبدى الأشمل مقبوضة

ويجب على كربة

إن لا يدير على شئ من نعمت السلطان وتبني أسرار
ولا لا يدعو النصح في له تعالى أو الدار لا قداد على أمر غير جميل
وليجتهد في تحسين العدا عند وزيدته وتبني الخير وتزجيته
وإذا كان لما يجب على كل واحد من وعاء لهم لما غير هؤلاء فلا يلبس لهم ذلك
وإذا عرض لهم سكره من تعصم خوصه فلا يترحموا له ولا تلتلم
السلطانهم ولا التقى له سره وفرج ظهره ولا استبنت رقبته ولا تخوفه
ولا اعترضت بديته ولا حزنه فابتدأ الكرم في حزنه وليا عوده على ما هو فيه
وليجتهدوا إذا دعى في ليل أو نهار ولا يجالوا في الفوق في أمر يعقدوا ذلك دينا

الالهية ما فرد كل واحد منها بصورة مضمنة نوع من حكمة
 ببرره لعقل اصادر عن غلبة محدودة لا يشترك
 فيها غيره وشاع فيها مع اختلاف صورها تبين
 غايتها من نور الربوبية ما حرك كلامها نحو المبدأ
 الذي منه كان ابعاده واحص الانسان من بينها
 بكل صورة وفضل هيئة فعلا مزاجه وخالطه
 وهب له الادراك والاحاطة وافاض عليه من فاض
 جوده وخيره ونور جوهريته ما استنارت به نفسه
 وابعدت جسمه فمرت منه قوته في جميع ماديته من اصناف
 الموجودات حتى علمها بطشاجوارح جسده واضطرب
 نفسه المشتملة على معانيه وسببها على معرفة جوهر كل
 واحد منها وماهيته ولما كان غرضنا في هذا الكتاب
 الابانة عن الكمال الخاص بنوع الانسان الخاصل باستعمال

تفضل

الفضائل لمأموريه واجتنب بالرائد المنه عن اجتناب ذكره
 القوى المنبعثة بالقبض الاول وما فيها من الفضائل التي شأنها
 ان تظهر في هذا العالم الى نفس طاهرة وصبر زكي وعقل
 سخي من دنس الاراء والمذاهب الزائفة عن الحق فتقول تدير
 العالم وتسويب اهله بالدين القويم والسنة لعادلة وتصلح
 من ابدى المتسلطين عليهم الذين من شأنهم ابطال آسار
 الاراء الشرعية وازالة الرسوم الرياسات المدنية فيرتب
 الناس مراتهم ويضعهم تصفيفا يعرف كل امرئ مقامه
 ويقف عند لذي حد له اماله ويخج بالصعق لمن فوقه ولا
 ينزع الى المنفعة لمن علاه في القدر والسياسة فحرم
 الامور الغايات التي جردتها الحكمة الالهية ولشريعة
 النبوية والعدوات العقبية وقام العبد وتعلم الدلائل
 ونظر الرياسات باجمعها منقادا لرياسة واحدة وليس واحد

﴿ويجب على من لشامدنية او خذ صرنا شروط﴾

احدها الثاني الثالث الرابع

الذي قدر طرفه
الذي قدر طرفه
الذي قدر طرفه
الذي قدر طرفه
الذي قدر طرفه
الذي قدر طرفه
الذي قدر طرفه
الذي قدر طرفه

بقية الثانية

خامس السادس سابع الثامن

الذي قدر طرفه
الذي قدر طرفه
الذي قدر طرفه
الذي قدر طرفه
الذي قدر طرفه
الذي قدر طرفه
الذي قدر طرفه
الذي قدر طرفه

فان الحكم لا يوجب له الا ما يوجب له
خمس وجره الصريفة لمشي

من جميل كفت يه بهن عصر ان القاييم بتشبيد ما ذكرت
والتقول لتدبر ما قدمت من هو معدن الفضيل
لموصوفة ورب الصنيع للمالوفة والحسن المعروفة
الذي نشأ وهمنه خذ باعنا السما ومكانه من كعلم
نث في من طاجوزا بديا لادب فرز في مديسته
وجيد لواء منسوره وموزونه فكان العرب ستحلفه على
لن تبه والايه ولته رما محدثا بها فقدمت ساحت
همته حكما وعلما ورعية اخلاقه كراما وط
لم يال الدين اخفيق الانصبا ولم يدخل دولة الامامية
الانصر فاجما فاستقرت من رايه ليجوز امور الدولة في
مظانها واطمأنت متمكنة في مكانها وتقدرت له
الامور بازمنه واطلعت المقادير باعتبارها وتحت
بحاسن افعاله النواحي ولا ضرف واشرفت بنور رايه

واشرفت بنور ريه النواحي ولا كلف وسفع بديع جماله
بكرمه سجاياه وعيون صفيه جوده بطلاقة نحيته
وقدما ضمنت خير ضوية الا وفي وجهه خبز عنوان اطالته
في السعادة بقاء وحرس من عيون الحوادث حوائه واسيع
عنه لظيل الاممي ونصر من هيبته وسدد رايه
جيشه لاسلامى ولا زالت دولته متردفة لازدياد ومقصدة
يوم المعاد بجمه واله وعجبه مبن والحمد لله رب العالمين
وما يجب التوسير

والتقول لتدبر ما قدمت من هو معدن الفضيل
لموصوفة ورب الصنيع للمالوفة والحسن المعروفة
الذي نشأ وهمنه خذ باعنا السما ومكانه من كعلم
نث في من طاجوزا بديا لادب فرز في مديسته
وجيد لواء منسوره وموزونه فكان العرب ستحلفه على
لن تبه والايه ولته رما محدثا بها فقدمت ساحت
همته حكما وعلما ورعية اخلاقه كراما وط
لم يال الدين اخفيق الانصبا ولم يدخل دولة الامامية
الانصر فاجما فاستقرت من رايه ليجوز امور الدولة في
مظانها واطمأنت متمكنة في مكانها وتقدرت له
الامور بازمنه واطلعت المقادير باعتبارها وتحت
بحاسن افعاله النواحي ولا ضرف واشرفت بنور رايه

ينبغي ان يكون مدركا لطيف رقيقا طويل العكاز
وان يكون صحيح الروية كبر له من في الكتب القديمة
ويجب ان يكون عالما بحري علم الكلب وعنده
ان يكون كثير الدارج والجارح عالما بالرجال من
وينبغي ان يكون قويه تقيف ورأفته طيبة
وان يكون عالما بمردود ومركبها وجهها ورد
والعرف الياء والاهوية والبدان وما يستعمل فيها
وان يكون بصيرا بمصولة السنة ورواق الاعذار
وينبغي ان يكون عارفا بالعقايير والافوية والاحدية
وينبغي ان يكون عارفا بالحكم والافهم ونسبها
وان يستحق تعلم الاختبارات لكثرة حاجته للملك اليه

فان الملك يجتاز اليه كفاحه الى الورير والحاكم وغيرهم
وينبغي ان يكون رجلا من العظماء قارا ريسا حرا عفيفا
وان يكون متادا باحسان الاختار في مسقط الروجه مقبولا الصغرة
وان يكون معتادا لشكل لاهم ولا يخيف بل يكون صحيح الاعضاء
وان يكون قوي الثوب جيب الجعة بعيدا من الكلايب
وينبغي ان يكون تامرة بالخير والفة والبراعة والفضحة
وان يكون حافظا للصلا والشر وعلى وجهته ومن ادرك
وان لا يجاوز الحكيات والفاكهة وضروب الامثال واوقات
وان يكون كوترا الامر بعيدا من الغيبة حسن الخضر للناس
وان يكون خيرا يخص يصل للملك بمجلا خوضا مكموا لهم
وان عرفت اللام حاجة ونظر اليه فليقيم فانه اذا تيقن حتى بان له ثانيا

واما صاحب الطعام وشرابه

وتحذرون من اقرب مقدمه وهول الفضل من جفده خاتمة كتاب
هذا فان المنور والوصايا والحكايات ولا مثال وهذا الفن لغتنا

عظيم وفقر الجبنة فمن ذلك كتب
بعض مدون النفس الى حكمه
لهذه الذي يحكي علقن ومات
الذي يمينه فكتب نبيه

رضيتم

صاحب الجبنة

والصواب عن سالب
ودر الجبنة
وموت
ونهاب
ونكز
وجبنة في الجبنة

عقباته في قبضه محروم
وطعنا في جبهتها شريرة
وطعنا من لم يشفوه دهر
وجزاة ولها استحقاق
لكها انما لاسن بفجار القلوب
واشفاق مومنين لم معسر

فما اخلاقهم في اديهم ومذاهيبهم وعاداتهم فمهم مختلفون
الصالح في غير انفسهم وشهواتهم فمهم من يكون قوي في العبد التي تذكها
كلها ومنهم من يكون ضعيفا فيها كلها ومنهم من يكون

يترى ان يكون لغة موشاة عا قلا حمر جلالا طاروا بجمته في رضى
ويزنصف في ثوبه عرس من العنق نقي لائق فعدله في حوزة الجحيم
وان لا يوصى به صدق عده في قلبها بديهي فومني لا حوزو عجيبة
ولا يكون عيالا ولا حصيه ارجو يصفق في الاوقات في حواجرها قوا
ويصفق تقدم او شريرة في عرسه في ملح وخلق ورتب جهنما
ويذكر عن اثاره في لغة تقدم او حوزو في روضه نصبي يفتق الشهوة
ويذكر ان يكون خبير بتصميم الاون ورتبها في روقها في حواجرها في روقها
ويذكر ان يكون عا قلا حمر جلالا طاروا بجمته في رضى
والا يكون عا قلا حمر جلالا طاروا بجمته في رضى
ويذكر ان يكون عا قلا حمر جلالا طاروا بجمته في رضى

ويذكر ان يكون عا قلا حمر جلالا طاروا بجمته في رضى

﴿فَإِذَا لَمْ يَأْتِكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ سَبِيلٌ﴾

صاحبها الى الناس
مقدرة الله تعالى عليهم
موقر عند الرؤسا
العمل الجيد في النفس على
قادر على طرح الفعاليات
عليه الصلاح وطلب
وغيره اهل القدر
وصار الفضائله وبنينا
اصبح كرمه عند الله تعالى
وصي بعض الحكماء ما عان ندكرها

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

وقال بعض الحكماء
لو زرائع ميزوا لكيات اذا سمعها
عاقل حفظها فقلو

لا تجر على بدنك ولا تفعل عملا ولا تقتر بامرأة ولا تقترن بمالك
ما لا تطيق ليس لك فيه منفعة وإن حسنت وإن حسرت

وقال
بعض أهل
حصان قبحه و هو
نذكره فتح

من الملوك من السطان من كسفاها من كنفاء من الاشراف من الاغنياء من العقلاء من الحكماء

ومن وصايا العلي عليه السلام ونحوها ما نحن ذاكرون

وقال آخر لا ينبغي أن يتلذذوا بغير فضل من حل السرور للربانية تربية المومنين والمعلم المومنين
وقال آخر يجب على كل من غفلت الدنيا وأصبح سلطان الدنيا أن لا يقص شئاً من غير وقته ورواه
وقال آخر إنك ينبغي أن تعلم لما كان كمالهم من التواضع واستحقاق التواضع ضرورة على أحد
وقال آخر لا تفرح إلا بما لا يكون على الجنت ولا تدم على فعل الخير ولا تد العباد ولا تكل من ليلك
وقال آخر لا تمضض نفسك في تخليها عليه مما ذكره فلا تضلها بين تخليها عليه مما ذكره
وقال آخر احفظ نفسك من الدال ولا تضحك إلا عند خير المومنين ولا تد بحر حرك من عقابك
وقال آخر احذر أن تتركه في حبس في خلوة أو مع غيره وليسكنه سجناً ربه من نفسه كثر
وقال آخر إذا سمعت كلاماً جيداً أو دافعاً أو تقصيصاً سمعته وإن كان لا يراه من غير نفسك
وقال آخر كل ما عدته نفسك عليه فلا تأخذ عليه ولا تفعل بفعله ولا تدركه فاده فاده
وقال آخر من التمس الرخص غلبت الرخص عليه ومن التمس العزيم غلبت العزيم عليه أحسن الرعي

وقال آخر لا تخضع غيرك لطلب فضيلة من لا يكون كرامة فريضة في انفسه مجرد عن قسوة كلاله
وقال آخر لا تخضع لغيرك في كمالك واليد بقدر ما تخرجه من لائقك لكي لا تقسوس لغيرك
وقال آخر لا تخضع من غير ما قد لا تخاف من قسوة من لا حاولوا بالمطالبة باقاة الشهية
وقال آخر لا تخضع لغيرك في كمالك واليد بقدر ما تخرجه من لائقك لكي لا تقسوس لغيرك
وقال آخر لا تخضع من غير ما قد لا تخاف من قسوة من لا حاولوا بالمطالبة باقاة الشهية
وقال آخر لا تخضع لغيرك في كمالك واليد بقدر ما تخرجه من لائقك لكي لا تقسوس لغيرك
وقال آخر لا تخضع من غير ما قد لا تخاف من قسوة من لا حاولوا بالمطالبة باقاة الشهية

وينبغي ان تخرج من هذه الافاق

الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامسة	السادسة	السابعة	الثامنة
افق الشمال	افق الغرب	افق الجنوب	افق الشرق	افق الشمال	افق الغرب	افق الجنوب	افق الشرق
سور النذير	سور العرش	سور العرش	سور العرش	سور العرش	سور العرش	سور العرش	سور العرش
افق الشمال	افق الغرب	افق الجنوب	افق الشرق	افق الشمال	افق الغرب	افق الجنوب	افق الشرق
افق الشمال	افق الغرب	افق الجنوب	افق الشرق	افق الشمال	افق الغرب	افق الجنوب	افق الشرق
افق الشمال	افق الغرب	افق الجنوب	افق الشرق	افق الشمال	افق الغرب	افق الجنوب	افق الشرق
افق الشمال	افق الغرب	افق الجنوب	افق الشرق	افق الشمال	افق الغرب	افق الجنوب	افق الشرق
افق الشمال	افق الغرب	افق الجنوب	افق الشرق	افق الشمال	افق الغرب	افق الجنوب	افق الشرق

وصية
اوصى بها ارسطو للاسكندر
فقال

لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد
لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد
لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد
لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد
لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد
لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد
لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد
لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد	لا تشغروا بغير هذه العبد

واذ قد وفيتم بما اردنا تلخيصه وتسجيله في هذا الكتاب
وذكرنا في اخر كل فصل من وصايا العلماء والحكام ما جملناه
خاتمة له فلنجعل اخر كلامنا ههنا ولئن كان سبق
لمملوك فيما هو الغرض في هذا الكتاب عالم من الناس
ويدينه بضروب من البيان فانه يرجو ان يكون ما ودع

اياء نافعا وزايدي بيان ذلك مسهلا لما خذه مؤكدا
 له ملخصا لمبسوطه جامعاً للمتفرقه وهو يسال من الكرم
 بسط عذره فيما قصر فيه وحملت على باطن الضمير دون
 ظاهر التقصير فإزال استغراغ الوسع مقيلة للعذر
 والاعتراف بوجوب الحق مانعا من تطرق العتب

مؤلفه العلامة شهاب الدين احمد بن محمد بن
 ابي الكريم تغمده الله تعالى برحمته

ورضوانه واسكنه
 فسيح جناته

امين



وذوبه ومن الدهر بوجوده على الاسلام وبنيه وهو سيدنا
ومولانا ومالكنا خليفة الله في العباد والشالك
سبيل الرشاد المعصم بالله امير المؤمنين نجل الخلفاء
الراشدين والائمة المهديين الذين قضوا بالحق وبه
كانوا يعدلون الذي اجتمعت فيه الخصائص
الموجبة للخلافة والامامة من مميزات الطبع لقبول
الفضائل واستعمالها في مواضعها واظهارها في نفسه
اولا ثم في ساير اهل مملكته شريفها ودينها عالمها
وجاهلها كل واحد منهم على حسب ما توجه طبقة فمعد
الدنيا وحصنها ونشر عدله فيها وامنها وتنبع
المعروف فايد واقامه والمنكر فرخصه وقوض
خبامه وسبت همته في الطاعات وانتهى الى أقصى العبادات
فقد خضعت له الامم والقادات له الممالك ونزع له الاعداد

وذلت له التارات ورضيت برياسته الملوك وسكنت
الحروب وانتلفت القلوب وكسد الجهل وقامت سيرف
العلم وانتشر العدل وزال الظلم وانفتحت الاراد واستقامت
الامور وبطل الاختلاف ولزم كل حظه ووقف على ضله
وعرف مقداره فالرئيس بامر وينهى والمؤمن بسبع ويطيع
واما التيام ذلك كله بنقطة خلدا لله تعالى ملكه
واستفراغه وسعيه في مصالح الخلق واستعمال همه الترفعة
في تشبيد الحق وحسن سياسته مملكته وتبديره رعيته
ومراعات اسبابها فهو بذلك منصف بها من نفسه
وبعضها من بعض وان امر كان من شجرة الرسالة منزعه ومن
بحر حجة الامانة مرهقه ومن اسرة النبوة مخرجه لخلق ان
يكون لرضي الله حابزا وبالزلفى لديه قابزا وبالنعامه
مغمورا وبالحسنى منه مشمولا وهذا ما انتهى اليه وسع

المملوك من نعت شبيهه واخلاقه وكرمه وطيب
اعراقه اذا اكثرها يضيق عن وسعه باع الكلام
ويجمع السنة الاقلام كما قيل شعر

لا احمل اللوم فيها والغرام بها لا كلف الله نفسا فوق ما تسع
جعل الله تعالى طول مدته واقيا على عرض الدنيا وظل
دولته حاويا بالسموات العلى وهناه بهذه الوهبه وبارك
له في هذه النعمة حتى يلا الخافقين عدلا شايعا كاملا
فضلا بارعا ويعلم الشرقيين فعلا جيلا كما عمها طولا
جزىلا ممنعا باركا نحتته مبلغا فهم كل ماموم ويوم
طول العمر وسلامته من حوادث الزمان وغيره انه جواد كريم
وقدان ان ثاق مما وعدنا به ان شاد الله تعالى ونسال الله
التوفيق والهداية الى سواد الطريق بتمنه ولطفه وكرمه
الفصل السابع في احكام واقسام

قد ثبت لبرهان الصادق ان الانسان من بين سائر الحيوان
ذو فكر وتميز فهو ابد يختار من الامور افضلها ومن المراتب
اشرفها ومن المقتنيات انفسها اذا لم يعدل عن التميز في
اختياره ولم يغلبه هواه في اتباع اغراضه واول ما اختار الانسان
لنفسه ولم يقف دون بلوغ غايته ولم يرض بالانقصير عن نهائية
تمامه وكماله ومن تمام الانسان وكماله ان يكون
مرتاضا بكماله الاخلاق ومحاسنها منزها عن
مساوئها ومقاييها اخذا في جميع احواله بقوانين الفضائل
عادلا في افعاله عن طرق كراذل واذا كان ذلك
كذلك فقد وجب عليه ان يجعل قصده اكتاب كل
شئمة سلبية من المعاييب ويصرف همهته في اقتناء وحليم كريم
خالص من الشوائب وان يبذل همه في اجتناب كل خصلة
مكروهة ويستفرغ وسعة في اطراح كل خلة مذمومة